

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

فمن لم يجد رقبة فعليه صيام شهرين متتابعين حرا كان أو عبدا ولا تجب نية التتابع . قوله فمن لم يجد رقبة فعليه صيام شهرين متتابعين حرا كان أو عبدا .

قال الشارح : يستوي في ذلك الحر والعبد عند أهل العلم لا نعلم فيه خلافا . قوله ولا تجب نية التتابع .

هذا المذهب جزم في الهدایة و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و المغنى و الشرح و النظم و الزركشي وغيرهم وقدمه في الفروع .
وقيل : يجب وأطلقهما في البلوغ والرعايتين .

فعلى القول بالوجوب : في الاكتفاء بالليلة الأولى والتجديد كل ليلة : وجهان : ذكرهما في الترغيب .

قلت : قواعد المذهب : تقتضي أنه لا يكتفي بالليلة الأولى وأنه لا بد من التجديد كل ليلة ويبتئن النية .
وفي تعبيتها جهة الكفاررة وجهان ذكرهما في الترغيب أيضا .

قلت : الصواب وجوب التعبيين .

وقد تقدم في باب النية أن الصحيح من المذهب : وجوب نية القضاء في الفائنة ونية الفرضية في الفرض ونية الأداء للحاضرة فهنا بطريق أولى